

¹ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَمَاصَى فِي طَرِيقِهِ وَلَاقَاهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ. ² وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذْ رَأَاهُمْ، هَذَا جَيْشُ اللَّهِ. قَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ مَحْتَايِمَ. ³ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رُسُلًا قُدَّامَهُ إِلَى عَيْشُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرِ يَلَادِ أَدُومَ، ⁴ وَأَمَرَهُمْ، هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِي عَيْشُو، هَكَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ، تَعَرَّبْتُ عِنْدَ لَبَّانَ وَلَيْسْتُ إِلَى الْآنَ. ⁵ وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ وَخَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ. وَأَرْسَلْتُ لِأَخِيرِ سَيِّدِي لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ. ⁶ فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ، أَتَيْنَا إِلَى أَخِيكَ إِلَى عَيْشُو، وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلِقَائِكَ، وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ مَعَهُ. ⁷ فَخَافَ يَعْقُوبُ جِدًّا وَصَاقَ بِهِ الْأَمْرَ. فَحَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالتَّبَقَرُ وَالْجِمَالَ إِلَى جَيْشَيْنِ. ⁸ وَقَالَ، إِنْ جَاءَ عَيْشُو إِلَى الْجَيْشِ الْوَاحِدِ وَصَرَبَهُ، يَكُونُ الْجَيْشُ الْبَاقِي تَاجِيًا. ⁹ وَقَالَ يَعْقُوبُ، يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَاقَ، الرَّبُّ الَّذِي قَالَ لِي، ارْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ. ¹⁰ صَغِيرٌ أَنَا عَنْ جَمِيعِ الطَّافِكَ وَجَمِيعِ الْأَمَانَةِ الَّتِي صَنَعْتَ لِي عَبْدُكَ. فَإِنِّي بَعْضَايَ عَبَّرْتُ هَذَا الْأَرْدَنَ، وَالْآنَ قَدْ صِرْتُ جَيْشَيْنِ. ¹¹ تَجَنِّي مِنْ يَدِ أَخِي، مِنْ يَدِ عَيْشُو، لِأَنِّي خَائِفٌ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَضْرِبَنِي الْأَمَّ مَعَ الْبَنِينَ. ¹² وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ، إِنِّي أَحْسَنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرْمِلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُعَدُّ لِلْكَثْرَةِ. ¹³ وَنَافَتْ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ مِمَّا أَتَى بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعَيْشُو أَخِيهِ، ¹⁴ مِئَتَيْ عَنَزٍ وَعِشْرِينَ تَبَسًا، مِئَتَيْ نَعْجَةٍ وَعِشْرِينَ كَبْشًا، ¹⁵ ثَلَاثِينَ تَاقَةً مُرْصَعَةً وَأَوْلَادَهَا، أَرْبَعِينَ بَقَرَةً وَعِشْرَةَ ثِيَرَانِ، عِشْرِينَ أَثَنًا وَعِشْرَةَ خَمِيرٍ، ¹⁶ وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَبِيدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا عَلَى جِدَّةٍ. وَقَالَ لِعَبِيدِهِ، اجْتَازُوا قُدَّامِي وَاجْعَلُوا فُسْحَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ. ¹⁷ وَأَمَرَ الْأَوَّلَ، إِذَا صَادَقَكَ عَيْشُو أَخِي وَسَأَلَكَ، لِمَنْ أَنْتَ، وَإِلَى أَبْنٍ تَذْهَبُ، وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي قُدَّامَكَ. ¹⁸ تَقُولُ، لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةٌ مُرْسَلَةٌ لِسَيِّدِي عَيْشُو، وَهَا هُوَ أَيْضًا وَرَاءَنَا. ¹⁹ وَأَمَرَ أَيْضًا الثَّانِي والثَّالِثَ وَجَمِيعَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقُطْعَانِ، بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تُكَلِّمُونَ عَيْشُو جِيئًا تَجِدُونَهُ، ²⁰ وَتَقُولُونَ، هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاءَنَا. لِأَنَّهُ قَالَ، أَسْتَغْفِطُ وَجْهَهُ بِالْهَدِيَّةِ السَّائِرَةِ أَمَامِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْطُرُ وَجْهَهُ، عَسَى أَنْ يَرْفَعَ وَجْهِي. ²¹ فَاجْتَازَتِ الْهَدِيَّةُ قُدَّامَهُ، وَأَمَّا هُوَ فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْمَحَلَّةِ. ²² ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَخَذَ أَمْرَاتِيهِ وَجَارِيَّتِيهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَخْدَ عَشَرَ وَعَبَرَ مَخَاصَةَ يَبُوقَ. ²³ أَخَذَهُمْ وَأَجَارَهُمُ الْوَادِي، وَأَجَارَ مَا كَانَ

لَهُ.²⁴ فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ. وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ
 الْفَجْرِ.²⁵ وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، صَرَبَ حُقَّ فَخَذِهِ،
 فَانْحَلَعَ حُقَّ فَخَذِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ.²⁶ وَقَالَ،
 أَطْلِقْنِي لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ. فَقَالَ، لَا أَطْلِقُكَ إِنْ لَمْ
 تُبَارِكْنِي.²⁷ فَسَأَلَهُ، مَا اسْمُكَ. فَقَالَ، يَعْقُوبُ.²⁸ فَقَالَ، لَا
 يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدَ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ
 جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدِرْتَ.²⁹ وَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ،
 أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ. فَقَالَ، لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّي اسْمِي. وَبَارَكُهُ
 هُنَاكَ.³⁰ فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ فَنِيئِيلَ قَائِلًا، لِأَنِّي
 تَطَارْتُ اللَّهَ وَجْهًا لِيُوجِبَ وَجْهِي وَنَجَيْتُ نَفْسِي.³¹ وَأَشْرَفَتْ لَهُ
 الْمَسْمَسُ إِذْ عَبَرَ فَنُؤْيِيلَ وَهُوَ يَجْمَعُ عَلَى فَخَذِهِ³² لِذَلِكَ لَا
 يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِزْقَ النِّسَاءِ الَّذِي عَلَى حُقِّ الْفَخَذِ إِلَى
 هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ صَرَبَ حُقَّ فَخَذِ يَعْقُوبَ عَلَى عِزْقِ
 النِّسَاءِ.